

زعمت صحيفة الجارديان البريطانية أن الدعم اليهودي للرئيس الأمريكي باراك أوباما تراجع، بالرغم مما وصفته بمخاطرته بسمعة الولايات المتحدة في العالم العربي، من خلال حمايته لإسرائيل، محاولة عرقلة التحركات الفلسطينية للحصول على اعتراف من الأمم المتحدة باستقلال الدولة الفلسطينية.

وقالت الصحيفة، في تقرير لها تحت عنوان "أوباما مقيد بين إسرائيل ووعدده للفلسطينيين"، إن الرئيس الأمريكي لديه سبب وجيه لكي يسأل نفسه ماذا قدمت له الحكومة الإسرائيلية حتى الآن.

وأضافت أنه عندما طالب البيت الأبيض بوقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة لإعطاء فرصة لمحادثات السلام وتم الضغط على نتنياهو، إلا أنه في المقابل بذل قصارى جهده لعرقلة أى محاولة لإجراء محادثات جديدة.

واعتبرت الجارديان أن نتنياهو ذهب إلى أبعد من ذلك، حينما قلل من شأن أوباما الحليف الأقرب له في خطابه الذي ألقاه في البيت الأبيض الذي ألقى فيه محاضرة على الرئيس الأمريكي في التاريخ اليهودي، وهو ما أغضب أوباما وأذله إلى حد كبير، إلا أن الإدارة الأمريكية حاولت التخفى على الأمر.

وأضافت الجارديان أن نتنياهو كان رابط الجأش واستمر في الدعوة لصالح معارضي أوباما السياسية المحلية بطريقة تهدد أى زعيم أجنبي آخر يجرؤ على التدخل في السياسة الأمريكية.

واستطردت الصحيفة قائلة، إنه بالرغم من كل ذلك استمر أوباما في بذل المزيد من الجهود الدبلوماسية ومخاطرته بما تبقى من سمعة للولايات المتحدة في العالم العربي لحماية إسرائيل من التحرك الفلسطيني في الأمم المتحدة لإعلان الاستقلال من جانب واحد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com